

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

محمد جفروود

إعداد الطالبتين:

* - أميرة قاسة بغدوش

* - إيمان لمودع

السنة الجامعية: 2017/2016



شكر وعرفان:

"كن عالمًا ... فإن لم تستطع فكُن متعلماً فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم"
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيرنا محمداً،
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
وبعد فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضلته فله الحمد أولاً وآخراً.
ثم نتوجه بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذنا المشرف **محمود جبر**
الذي مر لنا يوم المساعدة خلال هذه الفترة لم يدرج جهرا في مساعرتنا
وكان يحثنا على البحث ويرغبنا فيه ويقوي عزيمتنا والذي أعطانا القدرة والإصرار
في تحقيق هدفنا ولما أبراه لنا من حسن رعاية
ورحابة صدر وروح علمية مخلصه وما قدم لنا من توجيهات
ونصائح جريئة وملاحظات قيمة ومستمرة.
وجزاه الله عنا خير الجزاء على ما قدمه لنا وحفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلومه.
وفي الأخير نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد
على إنجاز هذا البحث وفي تدليل ما وجهناه من صعوبات
ونخص بالذكر أستاذنا منذ الطور اللابترائي حتى هذا اليوم والذين لم يبخلوا علينا بتوجيههم
ونصائحهم القيمة التي كانت عوننا لنا في مشوارنا الدراسي.

شكراً جزيلاً

أهداء

الحمد لله الذي أهدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.
الله لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك الحمد لله الذي أنار لنا درب
وكلل جهودنا بالنجاح وأعاننا على إتمام هذا العمل.
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قال فيهما (الرحمن):
الله ... اخفض لهما جناح الذل من الرحمة ... الله
إلى التي لو اخترت من ماء البحر مدلولاً ومن ورق الشجر قرطاساً لأعز أفضالها
ومزاياها لما استوفيت مثقال فرة منها إلى القلب الذي ينبض في كل لحظة بالحب وبالرحمة
إلى التي من أنارت قلوبنا وكتبت أسمائنا على حركات عيونها
إلى التي قاسمتنا أفراحنا وآلامنا إلى التي ضحت بشبابها للإسعافنا
إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها ووجهتين برعايتها ونصائحها
إلى أرق وأطيب قلب في الوجود إلى العيون التي أرى فيها الأمل والحنان
والى الشمعة التي لطالما احترقت لتنير وربي إلى أول من فكرت إسمها ولا زلت وسأظل أؤكده ما حييت
إلى أحلى كلمة في الوجود إشراقة نوري **أسي ... أسي ... ثم أسي** أحلى الأساس **نورة**
إلى من أحسن تربيتي وعلمتني أن الحياة كفاح وأن العمل سر النجاح
إلى من زرع طريقي بالدور وسعى ووما لرؤيتي ناجحة متوقفة وكان لي الدرر اللواتي
إلى الذي تكفل المشقة في تعليمي ولم يبخل علي بشيء إلى الذي رباني وأرؤوني أن أبلغ المعالي
إلى الذي كان مثلي الأعلى في الصبر والطاعة لله
إلى رمز العطاء وعريون الوفاء والثقة وأحلى هدية ربانية **أبي الغالي محيدر العزيز**
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة
إلى رياحين حياتي إلى شموع بيتنا الأعمى إخوتي **أسامة وفايز**
إلى جري الغالي **أحمد وجرتي العزيزة حرة أطلال** الله عمرها
إلى صديقاتي العزيزات اللواتي رافقتني في وربي الجامعي طول 3 سنوات
إيمان وهيبه وسروة وزينة ورائية.
إلى جميع صديقاتي التي يذكركم قلبي ولم يكتبهم قلبي

أميرة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قل (عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

الهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأوى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيرنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار...

إلى من عمل اسمه بكل افتخار...

أرجو من الله أن يسمر في عمرك لترى شماراً قد حان قطانها بعد طول انتظار

وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

والذي العزيز

إلى ملائكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني...

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان وعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إلى سنري وقوتي وملأوي بعد الله

إلى من أثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو العمل من الحياة

أخواتي البنات: سلمى، روميسة، آسيا، نور الهري.

وإلى أخي ورفيق وربي في هذه الحياة معك أكون وأنا وبرونك أكون مثل أي شيء

إلى من أرى التفاؤل يعينه والسعاوة في ضحكته أنس، ياو.

إلى الاخوة والأخوات إلى من تحلو بالأخاء وتميزوا بالوفاء إلى ينابيع الصدق الصافي

إلى من معهم سعرت وبرفتهم في وروب الحياة الحلوة والحزينة سرت

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجرحهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي: وهيبه، أميرة، مروة.

إيمان

مقدمة

مقدمة:

اعتاد المعلمون على ممارسة واستخدام التلقين في تنفيذ مواقفهم التعليمية، وهذا يتناقض تناقض جوهريا مع ظاهرة الانفجار المعرفي وتضخم المادة التعليمية التي تسود عصر المعلومات الذي نعيشه حاليا، وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المدرسة ولم يعد محصورا في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها، بل تجاوزه الى تنمية مهارات الوصول الى المعرفة والحصول عليها، وتوظيفها وتوليد المعارف الجديدة، ويأتي ذلك من خلال التعلم ذي المعنى والذي لا يتحقق إلا من خلال التركيز على الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية للمادة التعليمية دون اللجوء الى الحشو والتفاصيل التي تذهب بأهمية المفاهيم المستهدفة.

وكان موضوع بحثنا معنونا ب: أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة -أمودجا- .

وقد دعنا الى اختياره أسباب تتمثل في: مشكلة قصور طرق التدريس (الإلقاء، المحاضرة، الشرح، العرض...) في توصيل المادة العلمية للمتعلم، مما استدعى طرق جديدة تسهل في نجاح العملية التعليمية؟ وما مدى استجابة المتعلمين لهذه الطريقة؟ وهل يمكن أن تشكل بديلا ناجحا عن الطرق والوسائل التعليمية التقليدية؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات نقترح فرضيات نسبية تمكنا من إزالة الغموض ومن ذلك:

- توضيح أهمية البرامج المعتمدة على استراتيجيات الخرائط الذهنية والتي تسهم في تحسين وتطوير عمليات التعليم والتعلم.
- اعتبارها وسيلة فعالة في تنظيم وتحفيز العقل، فتساعد على الاكتساب وتقوي الذاكرة للاحتفاظ بالمعلومة، فكانت طريقة ناجحة، مما جعلها تلقى استجابة وقبولا من قبل المعلم والمتعلم.

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع دراستنا، وارتأينا أن تشمل بنية البحث على: مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

أما الفصل الأول الموسوم بعنوان: تعليم قواعد اللغة العربية بين القديم والحديث فقد تناولنا فيه تمهيد حول الموضوع كما تناولنا فيه مناهج تدريس قواعد اللغة العربية عند القدماء المتمثلة في الأغاز والأحاجي والمناظرات والمجالس، ثم تطرقنا الى واقع الوسائل التعليمية وتوظيف التكنولوجيا في تدريس قواعد اللغة العربية. والفصل الثاني المعنون ب: الخرائط المفاهيمية فقد تناولنا فيه تمهيد حول الخرائط الذهنية ومفهومها ونشأتها كما تطرقنا الى مفهوم الخريطة المفاهيمية الحديثة والى أنواع الخرائط الذهنية وخطوات بناءها، كما تحدثنا عن الخلفية النظرية للخريطة المفاهيمية وفي الأخير بينا مزايا وعيوب الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد اللغة العربية سنة ثالثة ثانوي.

أما الفصل الثالث فقد تمثل في دراسة ميدانية تناولنا فيها خطوات بناء الاستبيان النهائي ومناقشة نتائجه، وتطرقنا الى الاستنتاج العام والى الاقتراحات والتوصيات المراد العمل بها. ثم أنهينا بحثنا هذا بخاتمة محصلة ومجملتها فيها نتائج البحث. ومن الدراسات السابقة للموضوع نذكر: الصيد سارة، فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، وغادة محمد عبد الرحمان المهل، أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الابداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولإثراء بحثنا ودعمه اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع منها: لسان العرب "لابن منظور"، وكيف ترسم خريطة الذهن لـ"توني بوزان"، والخريطة الذهنية لـ: نجيب عبد الله الرفاعي "وتدريس اللغة العربية لـ"طه علي حسين الدليمي"... وغيرها من المراجع الأخرى. ولأن كل بحث لا يخلو من الصعوبات، فقد واجهتنا في انجاز هذا البحث صعوبات لا

تخرج في مجملها عن تلك التي يجدها أي باحث منها:

نقص المصادر والمراجع في جامعتنا، كما أن الموضوع جديد بمعنى قلة الدراسات فيه مما يستدعي التكلفة المادية الى جانب ضيق الوقت.

وفي الأخير «من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد».

الفصل الأول

تعليم قواعد اللغة العربية بين القديم والحديث

1- تمهيد

2- مناهج تدريس قواعد اللغة العربية عند القدماء

3- واقع الوسائل التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية

4- توظيف التكنولوجيا في تدريس قواعد اللغة العربية

الفصل الأول: تعليم قواعد اللغة العربية بين القديم والحديث

1- تمهيد:

النحو علم يبحث فيه عنه أصول تكوين الجملة وقواعد الاعراب، حيث أن علم النحو العربي يبحث في موضوع تأليف الجملة، فيقدم لنا مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية وتضع بين أيدينا الأصول العامة لتكوين الجملة وكذلك يبحث في الآثار والظواهر التي تكسبها الكلمة من موقعها في الجملة ووظيفتها¹، ولذا يعد النحو الركيزة الأساسية في أي لغة من اللغات، فهو النظام الذي يتم به نظم اللغة، وهو إضافة إلى ذلك يعد معيار الصلاحية والدقة عند استخدام اللغة. ولا يعد ما يقال أو يكتب صحيحا ما لم يتم الالتزام به على نحو معلوم، وتبدو أهمية النحو في كل اللغات لكنه أكثر في تعلم اللغة العربية لأن علماءها يولون اهتماما خاصا للصلاحية والدقة.

إضافة إلى أن دارس التراث العربي تحديدا يجد صعوبة كبيرة في الفهم ما لم يكن على معرفة جيدة بنحو العربية وصرافها². ورغم أهمية هذا العلم إلا أن الكثيرين يعدونه صعبا ومعقدا إلا أن المشكلة لا تكمن في النحو وقواعده لسببين هما:

- 1- أن أسلافنا من العامة والخاصة لم يجدوا صعوبة كونهم كانوا يتحدثون العربية السليمة بالسليقة أي يتلقونها في بيوتهم ومدارسهم ويتحدثون بها في أسوأ سواقهم.
- 2- هناك قواعد كثيرة من اللغات أكثر تعقيدا من قواعد اللغة العربية ولا يتحدثون عن مثل هذه الصعوبة في نحو لغتهم لكننا نرى أن المشكلة تكمن في أمرين هما:
 - طريقة تدريس قواعد اللغة العربية للمتعلمين.
 - عدم ممارسته واعتباره أساسيا في التعليم.

1- عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، ط7، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1910، ص5.

2- صالح نصيرات: طرق تدريس العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2006، ص193.

2- مناهج تدريس قواعد اللغة العربية عند القدماء:

2-1- الألغاز والأحاجي النحوية:

أ- اللغز في اللغة:

حجر الضب وهو حيوان ذكي يضلل أعداءه فيحفر في جانب من حجره طريقا ويحفر في الجانب الآخر طريقا وكذلك في الثالث والرابع¹.

وقد استعير هذا اللفظ للمسائل المضللة في اللغة، فكأن حيرة القارئ أمام الأوجه اللغوية المختلفة تشبه حيرة البدوي أمام أنفاق الضب المتعددة، لا يعلم أيهما سلك ليقبض على صيده، وقد أولع العرب باللغز منذ القديم².

ويعرف أيضا اللغز: ميلك بالشيء من وجهه وصرفه عنه، وذكروا فيه ثلاث لغات: لغز واللغز واللغز.

وأصل اللغز الحفر المتلوي يحفره اليربوع في حجره تحت الأرض.

ب- في الاصطلاح:

فيقال ألغز كلامه، وألغز في كلامه، إذا عمى مراده ولم يبينه وأضمره على خلاف ما أظهره. وقيل: أروى فيه وعرض ليخفي³. ومن أقوالهم في هذا: رجل لغاز: أي وقاع في الناس كأنه يلغز في حقهم بكلام يعرض بالذم والوقيعة، وهو مجاز، ويقال: الزم الجادة وإياك والألغاز. قال وهي طريق تلتوي وتشكل على سالكها⁴.

فإذا جئنا إلى تعريفه في الاصطلاح النحوي وجدنا "الزمخشري" يقول في مقدمة أحاجيه: (المسائل النحوية مسوقة في مسالك المحاجاة مسوقة في سلك المعاتبات، لا نستملئ منها

1- ابن هشام: ألغاز ابن هشام في النحو، (د.ط)، بيروت، (د.ت)، ص05.

2- المرجع نفسه، ص05.

3- عبد العزيز علي سفر، الألغاز وأمن اللبس، الحولية العشرون، 2000، ص15.

4- المرجع نفسه، ص15.

مسألة إلا سقطن على أملوحة الأملاح العلمية وأفكوهة من الأفاكه المحكية، تراهن بشكائهما رياضات الأذهان حتى ترجع بعد جمحات).

وعد صاحب: «كشف الظنون» الأحاجي والأحنوطات من فروع اللغة والنحو والصرف، مع أنها في باب الأدب أدخل، إلا أن بعضها يختص ببعض الفنون كالنحو والفرائض والفقهاء فيلحق كل بفته¹.

وقال في تعريف الأحاجي: هي جمع أحجية كأضحية، كلمة مخالفة المعنى وهو علم يبحث فيه عن الألفاظ المختلفة المخالفة للقواعد العربية بحسب الظاهر وتطبيقها عليها، إذ لا يتيسر إدراجها بمجرد القواعد المذكورة. وموضوعه الألفاظ المذكورة من الحيثية المذكورة ومبادئه مأخوذة من العلوم العربية وغرضه تحصيل ملكة تطبيق الألفاظ التي يتأسس الظاهر أنها مخالفة لقواعد الإعراب وغايته حفظ القواعد العربية عن تطرق الاختلال والاحتياج إلى هذا العلم، من حيث أن ألفاظ العرب قد يوجد فيها ما يخالف قواعد العلوم العربية بحسب الظاهر بحيث لا يتيسر إدراجها فيها بمجرد معرفة تلك القواعد لهذا احتيج إلى هذا الفن².

والواقع أن الألفاظ وما ما يجري مجراها لا تعد أن تكون ضرباً في التغيير عماده اللقانة والفهم وحسن التأنى والفتنة من القائل ومن المستمع جميعاً، وتلك نفحات ذهنية كان للعقل العربي فيها منذ نشأته أوفر نصيب واشتقاق «اللغز» في اللغة يشير إلى قدم هذه التسمية أو قدم مدلولها على الأقل إن لم يكن التثبيت من إطلاقها على هذا الفن نفسه منذ العهد الجاهلي. يقول "قدامة" في كتابه «نقد الشعر»: (أما اللغز فإنه من ألغز اليربوع ولغز إذا حفر لنفسه مستقيماً ثم أخذ يمناً ويسرة يعمى بذلك وهو قول استعمل فيه اللفظ المشابه للمعاينة والمحاكاة)³.

1- عبد الحي كمال: الأحاجي والألغاز الأدبية، ط2، (د-ت)، ص10.

2- المرجع نفسه، ص10.

3- عبد الحي كمال: الأحاجي والألغاز الأدبية، ط2، (د-ت)، ص10.

قد أفردت بالتأليف منها توجيه ملغزة الإعراب "لروماني" و "لابن هشام" أيضا كتاب في الألغاز النحوية ولا ينبغي أن تلقى على المبتدئ فإنها تشوش منه الذهن وهي كثيرة ولا تحصى¹، فمنها هذا اللغز قول "أبي الحسن الجزار"، ما اسم شيء معرب وبه النصب وإن كان مستحق البناء

علم مفرد وقد رفعوه	نصبوه عمدا لأجل النداء
أننوه ومنه قد سمع التذ	كير فانظرنا قض الأشياء
وهو ظرف فأين من فيه ظرف؟	ليجلى عن هذه العمياء ² .

الجواب للشيخ حسن المعلي:

رجوت الله في كشف البلاء	لعل الله يقبل الدعاء
فما قد صار من لغز تعمي	على أهل الأباطح باعتناء
فمأذنة جوابك عنه حقا	وذلك معرب بعد البناء
وعلم مفرد مرفوع عال	ومنصوب يراه كل راء
مؤنث لفظه والذكر فيه	بلا لبس يكون ولا خفاء
فظرف أي محيط في أذان	عن العمياء كشفنا للغطاء ³ .

لقد كانت العناية بموضوع الألغاز والأحاجي النحوية قديمة العلاقة بمنهج النحو والصرف وأبوابها على مر العصور والأزمان، على ما كانت تشقه في النفوس والعقول من بدائع الألغاز والأحاجي بصفة عامة⁴، وبذلك يكون النحاة العرب القدماء قد خطوا خطوة غير مسبوقة في مجال تعليم قواعد اللغة بطريقة طريفة وفعالة.

1- عبد الحي كمال: الأحاجي والألغاز الأدبية، ط 2، (د-ت)، ص 45.

2- المرجع نفسه، ص 50.

3- عبد الحي كمال: الأحاجي والألغاز الأدبية، ط 2، (د-ت)، ص 51.

4- أحمد محمد الشيخ: الألغاز والأحاجي اللغوية وعلاقتها بأبواب النحو المختلفة، ط 2، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1988، ص 07.

أما الأحاجي فهي: (أن يؤتى بكلام مركب يماثله لفظ بسيط مستقل بمعنى آخر هو المراد)¹.

- نماذج من الألغاز:

نذكر على سبيل المثال لغز من ألغاز الحريري:
ما العامل الذي يتصل آخره بأوله، ويعمل معكوسة مثل علمه.

تفسيره:

"يا" في النداء، فإنه عامل النصب في المنادى وهو حرفان فأخره متصل بأوله ومعكوسة وهو "أي" حرف نداء أيضا².

2-2- المناظرات:

وهي من بين المناهج التي كانت شائعة في العصور في جميع المجالات منها المسائل النحوية والصرفية وأهمها "مناظرات بين سبويه والكسائي وبين الجرمي والفراء، وبين الكسائي واليزيدي وبين الكسائي والأصمعي، وبين عيسى بن عمر الثقفي وأبي عمر بن العلاء"³ وتعد المناظرة ممارسة فكرية تعتبر العقل البشري وسيلة لتحليل القضايا والأفكار.

2-2-1- تاريخ في المناظرات:

المناظرة فن قديم يضرب بجذوره في أعماق التاريخ فلطالما أحب الانسان عرض أفكاره على غيره والدفاع عنها، وقد أرسى القرآن الكريم أركان هذا الفن مؤكداً أن المناظرة هي أرقى سبل الاقناع والمحاورة، كما قدم لنا نماذج رائعة بين الله - عز وجل - وملائكته، وبين الأنبياء وأقوامهم، وبين الأب وابنه، وبين الأخ وأخيه. لم يكن عصر من العصور الإسلامية يخلو من

1- أحمد محمد الشيخ: الألغاز والأحاجي اللغوية وعلاقتها بأبواب النحو المختلفة، ط2، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1988، ص26.

2- عبد العزيز عتيق: المدخل الى علم النحو والصرف، (د-ط)، دار النهضة، بيروت -لبنان- ص139.

3- عبد العزيز عتيق: المدخل الى علم النحو والصرف، (د.ط)، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان-، (د.ت)، ص26.

وجود مناظرات ومحاورات ومناقشات، وقد ازدهر هذا الفن وبلغ ذروته في عصر نهضة العرب والمسلمين العصرية¹.

2-2-2- تعريف المناظرة:

هي حوار بين شخصين أو فريقين يسعى كل منهما الى اعلاء وجهة نظره حول موضوع معين والدفاع عنها بشتى الوسائل العلمية والمنطقية واستخدام الأدلة والبراهين على تنوعها محاولا تفنيد رأي الطرف الآخر وبيان الحجج الداعية للمحافظة عليها أو عدم قبولها². وتعرف المناظرة أيضا بأنها محاوره تتم بين طرفين يسعيان الى تحقيق الهدف في ميدان من ميادين المعرفة، حيث يواجه كل طرف الطرف الآخر بدعوى يدعيها ويدعمها بجملة من الأدلة المناسبة مواجهها بذلك اعتراضات الخصم.

ويتبين أن المناظرة ليست مجرد نقاش عقيم أو جدل غير مجدي، بل هي أسلوب محاجة له بنية معينة يجب التقيد بها والالتزام بقواعدها حيث تقتضي موضوعا أو قضية محددة يتناظر حولها فريقان إثنان، فريق يساند القضية المطروحة للنقاش ويدعمها وآخر يعارضها³.

2-2-3- أنواع المناظرة:

للمناظرة نوعان هما: - الواقعية: التي تصور الواقع، والمتخيلة كمثل المناظرة بين السيف والقلم⁴.

1- عبد اللطيف سلامي: المدخل الى فن المناظرة، ط 1، دار بلومزيري مؤسسة قطر للنشر، الدوحة، قطر، 2014، ص45.

2- فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ط1، دار ياف العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 525.

3- عبد اللطيف سلامي: المدخل الى فن المناظرة، ص 44.

4- فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ص525.

2-2-4- أهداف المناظرة:

- إنكاء روح البحث بين الطلبة ودفعهم لتحصيل المعارف المختلفة.
- تنمية مهارات التفكير، والفهم، واستنباط الحقائق لدى الطلبة.
- تشجيع الطلبة على القراءة الحرة، والاطلاع على المعلومات من مصادرها الأساسية وجمعها، وتوظيفها في أحاديثهم ومحاوراتهم¹.

2-2-5- فوائد المناظرة:

- الابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع، ونهج السبل المنطقية السديدة والسليمة.
- التدريب على أصول الحوار، والتأدب بآدابه.
- التقيد بالقول المهذب بعيدا عن الطعن والتجريح والسخرية من وجهة نظر الخصم².

2-2-6- نموذج عن المناظرة:

لقد كانت المناظرة أبرز مظهر من مظاهر التفكير في مسائل الدين وأصوله وفقهه، ومن أشهر المناظرات في علم الأصول تلك التي دارت بين ابن حزم صاحب المذهب الظاهري وخصومه من المالكية وأشهرهم الباجي حول مسائل أصولية كثيرة أهمها: مسألة القياس. كما ناظر ابن حزم وابن النغريلي اليهودي وكتب رسالة في الرد على مطاعنه على القرآن والإسلام. ولقد اهتم عبد المجيد التركي ومصطفى الوظيفي بدراسة مناظرات ابن حزم والباجي³.

2-3- المجالس:

مفردتها المجلس، مكان الجلوس والطائفة من الناس تخصص للنظر فيما يناط بها من أعمال ومنه: مجلس الشعب، ومجلس الأعيان⁴.

1- عبد اللطيف سلامي: المدخل الى فن المناظرة، ص 48.

2- المرجع نفسه، ص 49.

3- باشا العيادي: فن المناظرة في الأدب العربي، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان- الأردن، 2014، ص39.

4- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص160.

فالمجالس تواصل تنمو فيه شبكة العلاقات الاجتماعية وتتفاعل فيه الأفكار، وسبل
توظيفها حينما تربط بين الأفكار وحدة المشكلات¹.

1- مالك بن نبي: مجالس دمشق، ط1، دار الفكر، دمشق، 2005، ص 14.

3- واقع الوسائل التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية

3-1- تعريف الوسائل التعليمية:

كثرت المعاني والدلالات التي تشير الى مصطلح الوسائل التعليمية في الأدب التربوي ذي العلاقة، فلا يوجد اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح، ومن هذه التعريفات أن الوسيلة التعليمية هي "كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص الى آخر، مما يعزز القدرة على اكتساب المهارة وذلك بمخاطبة أكبر عدد من الحواس¹. او هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح مدلولات ألفاظه وشرح أفكاره واكتساب الخبرات وادراك المبادئ"²، أو هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف³.

ومن التعاريف السابقة يمكننا القول إن الوسيلة التعليمية أو التقنية التعليمية هي الأدوات أو المواد التقنية المختلفة التي يستخدمها المعلم بهدف تطوير عملية التعليم، ونقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الادراك وتعزيز خبرات المتعلمين ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم⁴.

3-2- واقع الوسائل التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية:

تعد الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية، كما تؤكد البحوث والتجارب وسائط تربوية، وأدوات توضيحية مفيدة جدا وبخاصة إذا أحسن المربون اختيارها وتوظيفها، فإضافة الى مساهمتها الإيجابية في تثبيت وترسيخ المعلومات وتسهيل عملية استرجاعها، فهي توضح المفاهيم وتشخص الحقائق، وتوفر الجهد والوقت، فتجعل المفاهيم والمعارف المجردة

1- محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004، ص 61.
2- الجازي، طلال سلامة: تصميم وانتاج واستخدام الوسائل التعليمية. تطبيقات عملية الكرك: مركز يزيد للخدمات الطلابية، ص 4.
3- زيتون، حسن حسين (2001) تصميم التدريس رؤية منظومية، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، ص 393.
4- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعمومها، ص 401.

لدى المتعلمين محسوسة، والمعقدة بسيطة، ولذا يرى بعض اللسانيين "أن أحسن الطرائق التربوية لتحصيل قواعد اللغة النظرية هي التي تقدم معلوماتها وقواعدها وقوانينها على شكل رسومات بيانية بسيطة يشار فيها إلى العلاقات والعمليات بالرموز"¹، والجداول والسهام والأقواس والمشجرات والألوان، وهي لازمة لجميع المواقف التعليمية "لأنها تجذب انتباه المتعلم وتجعله ينفعل ويتفاعل معها فيستمر تذكره لها ويديم نشاطه في ميدانها"².

وقد ورد في منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: "إن استخدام الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها بطريقة فعالة ومحكمة يساعد على تحقيق عائد تربوي هام يتعذر بلوغه في غياب الوسائل التعليمية الايضاحية في كثير من الأحيان"³. أما إذا عدنا إلى واقعنا التربوي والمدرسي فإننا نجد تدريس قواعد اللغة العربية في أحيان كثيرة يقتصر على الكتاب المدرسي والسبورة وإذا بلغ الاجتهاد ذروته نجد بعض الكتب شبه المدرسية، حتى إن الكتاب المدرسي الموجه إلى المعلمين والمتعلمين مباشرة نجده يفتقر إلى الجودة شكلاً ومضموناً.

إن هذا النقص الفادح في الوسائل التعليمية من شأنه أن يخلق مشاكل كثيرة لمعلم ومتعلم قواعد اللغة العربية على السواء.

1- عبد الرحمان حاج صالح: أثر اللسانيات والنهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 72.

2- منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. اللغة العربية وآدابها، ص 21.

3- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ط)، (د.س)، ص 183.

4- توظيف التكنولوجيا في تدريس قواعد اللغة العربية:

لقد فرض التطور العلمي على الباحثين في مختلف مستويات نظام اللغة العربية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تمكنهم من الإجابة على الأسئلة العلمية التي أصبحت تفرض نفسها على هذا البحث في مسابرة ركب التطور العلمي الحديث¹. ومن الوسائل التكنولوجية الحديثة نذكر:

4-1- التسجيلات الصوتية:

تعتمد التسجيلات الصوتية حاسة السمع لدى المتعلم في اكتسابه المعارف والمهارات، إذ عن طريقها يتم ارسال الرسائل والمثيرات السمعية ليتلقاها المتعلم ويتفاعل معها فتؤدي الى تعديل سلوكه، حيث يستطيع المعلم توظيف المسجلات الصوتية لتسجيل الدروس والمحاضرات والبرامج الإذاعية التربوية وتعليم الطلبة النطق السليم، كما يستطيع توظيف الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الالقاء عند الطلبة².

4-2- التلفزيون التعليمي:

يسهم في خلق الحيوية والفاعلية في غرفة الدرس ويسهم في تدليل الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة العربية، حيث يمكن استخدام التلفزيون التعليمي في ميدان تدريس اللغة العربية في المجالات التالية:

- أ- يستخدم بفاعلية في دروس محو الأمية التي تقوم أساسا على تعليم القراءة والكتابة.
- ب- يستطيع المعلم أن يوجه اهتمام طلبته الى مشاهدة البرامج التلفزيونية المنتقاة التي تخدم اللغة العربية وتساعد في تحسين مهاراتهم اللغوية³.

1- محمد الحناش: استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، م ج1، ط 1، الدار البيضاء فاس المغرب، 1993، ص 9.
 2- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د. ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص 422.
 3- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د. ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص 423.

4-3- الأنترنيت:

يشير بعض الباحثين الى أن الأنترنيت سوف يلعب دورا مهما في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر خاصة في مرحلة التعليم الجامعي والعالي ومرد ذلك أن الأنترنيت قادر على الوصول الى المعلومات في مختلف أنحاء العالم، وقدرته على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة. ويمكن الاستفادة من الأنترنيت في خدمة متعلمي اللغة العربية كما يأتي:

أ- الاستفادة من المواقع التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية.

ب- الاتصال الكتابي بالمحادثة عبر شبكة المعلومات لمناقشة المادة التعليمية بين عناصر العملية التعليمية ومع متعلمين من دول شتى في العالم.

ت- الاتصال الشفهي الثقافي المشترك بين المتعلمين وهيئة التدريس في أي وقت ومن أي مكان على أن تراعي الجوانب الثقافية للشعوب مع مراعاة الاطار الثقافي المشترك.

ث- الاتصال البصري باستخدام عرض الصور والرسوم والأفلام الرقمية ومشاهدة الآخر.

ج- استخدام الصحف الالكترونية لعرض ابداعات الطلاب اللغوية والأدبية والنقدية للقراء من أقرانهم والهيئات التدريسية في العالم.

ح- الترجمة الفورية للجمل والكلمات من اللغات الأخرى الى اللغة العربية¹.

4-4- جهاز الاعلام الآلي:

لقد أثبتت كفاءة وفرت الوقت والجهد، مما حث على الاستفادة من إمكاناته في ميدان التعليم، وبفضله وبقيه الوسائل الحديثة تمكنا من تجاوز كثير من الصعوبات في تدريس قواعد اللغة العربية نحوا وصرفا والتي كانت صعبة التحقيق باستعمال الوسائل التقليدية، حيث أصبحت الآن أكثر تشويقا وجذبا للاهتمام².

1- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 424.

2- مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا: مذكرة تنسيق بيداغوجي رقم 03/1/51.

الفصل الثاني

الخرائط المفاهيمية

1- تمهيد

2- مفهوم الخريطة المفاهيمية / الذهنية

3- مزايا وعيوب الخرائط المفاهيمية

الفصل الثاني: الخرائط المفاهيمية

1- تمهيد:

إن المناهج الحديثة تؤكد تدريس المفاهيم بدلا من الاهتمام بالحقائق البسيطة والتفاصيل المتشعبة، لهذا أصبح تدريس المفاهيم العلمية هدفا رئيسيا في فلسفة التربية الحديثة بدلا من الحفظ الأهم للقوانين العلمية، وبهذا كان تعلمها بلا معنى. أما بوساطة تدريس المفاهيم فيمكن أن تؤدي الى ربط الحقائق بعضها ببعض واعطائها معنى. لقد جاءت الرغبة الكبيرة في تحسين العملية التعليمية من خلال (استراتيجيات) تدريسية فعالة والتي تعطي الاهتمام الكبير بالطلبة في الموقف التعليمي، لذلك أثمرت الجهود الى مساعدة الطلبة في تطوير (استراتيجيات) منها خرائط المفاهيم التي تعد احدى التطبيقات التربوية لنظرية "أوزيل" (التعلم ذي معنى) والذي يرى أن الانسان يفكر عن طريق المفاهيم حين تنتظم بشكل هرمي، وقادرا على تحديد مجموعة المفاهيم، نلاحظ من خلال ما ذكر أن ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة ربطا فعليا، أصبح من الضرورات المهمة من أجل تحقيق التعلم الفاعل، ومن خلال إزالة الفواصل الجافة بين الموضوعات ومحاولة ربطها من أجل تقديمها للطلبة بصورة خريطة مفاهيم مبسطة لتكون أقرب للفهم، حيث تسهل على الطلبة ادراكها والالمام بها، وتزيد من تركيز انتباه الطلبة الى الدرس، إذ أن هناك حاجة ماسة الى الاهتمام بطرائق التدريس الفعالة من أجل توفيرها في المواقف التعليمية لتعطي تعلمًا ذا معنى للطلبة¹.

1- ايمان حسن علي: أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح، العدد الخمسون، جامعة ديالى، آب لسنة 2012، ص 03.

2- مفهوم الخريطة المفاهيمية / الذهنية

2-1- نشأة الخرائط المفاهيمية / الذهنية:

لقد اختلفت الآراء حول نشأة الخريطة الذهنية، فهناك ما يسمى بالرسوم الشعاعية حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات من مربيين ومهندسين وبعض من عامة الناس وقد ظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مرة في القرن الثالث الميلادي على يد " أرسطو " حيث يقول: «لا يفكر الانسان الا مستعينا بالصور الخيالية». وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم- يستخدم أحيانا رسوما توضيحية لتوصيل فكرة معينة الى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة، يقول "البخاري" صحيحه: «عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: خط النبي خطا مربعا، وخط خطا في الوسط خارجا منه، وخط خطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال: هذا الانسان، وهذا أجله محيط به، أو قد أحاط به، وهذا الذي خارج منه أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطاه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا»¹.

كما نشأت الخريطة اعتمادا على نظرية التعلم بالمعنى لأوزبيل، والتي تنص على أن المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى، لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم، وإن المعلومات غير المرتبطة بالسياق هي التي لا يتم تذكرها، وبناء على هذه النظرية فإن المخططات المعرفية تعمل كمرشح أثناء عملية الترميز أو التفسير لاختيار المعلومات المرتبطة بهذه المخططات². وقد ظهر مصطلح الخريطة الذهنية لأول مرة من قبل "توني بوزان" عندما كان يدرس في المرحلة الثانوية وكان معلموه يستغربون من مطابقة اجابته مع ما جاء في الكتاب تماما حتى التفاصيل الدقيقة، وعندما سألوه بين لهم الطريقة التي يذاكر بها دروسه وسماها فيما

1- صحيح البخاري: حديث صحيح.

2- سارة الصيد: فعالية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص: علم النفس المدرسي، اشراف: عدوة صليحة، 2014-2015، ص 27.

بعد الخريطة الذهنية أو خريطة العقل، وعليه يعتبر "توني بوزان" هو واضع الخرائط الذهنية، وقام حديثاً بتطويرها مفضلاً الابتعاد عن استخدام المذكرات التعليمية بأخذ وتدوين الملاحظات، واستخدم بدلاً منها الخرائط الذهنية، حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان، وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون الدماغ في قمة عطائه¹.

2-2- مفهوم الخريطة المفاهيمية / الذهنية:

أ- لغة: الخريطة وعاء من جلد أو نحوه يشد على ما فيه².

وجاء في لسان العرب "لابن منظور" أن الخريطة من الفعل الثلاثي "خرط"، الخرط: يقال خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً أي قشرته، وخرط بالتحريك في اللبن: أي تصيب الضرع عينا وأداء أو تربص الشاة أة تترك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر.

والخرط: اللبن الذي يصيبه ذلك، قال "الأزهري": فإذا أحمر لبنها ولم تخرط، فهي ممغر، وقال "ابن حالوية": الخرط لبن منعقد يعلوه ماء أصفر والخريطة: هنة مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تشرح ما فيها، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله، وخرطها: أشرح ما فيها، ورجل مخروط: قليل اللحية. ورجل مخروط الوجه: في وجهه طول من غير عرض، وقد خروطت لحيته وخروط بهم الطريق والسفر: امتد: قال الحجاج: مخروط جاء من الأقطار فوت العرا فاضا من السفار.

قال أعشى باهلة: لا تأمن البازل الكوماء ضربته بالمشرفي إذا ما اخروط السفر.

واخروط البعير في سيره إذا أسرع، والمخروطة من النوق السريعة، وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الذهن من زمكاه³.

1- سارة الصيد: فعالية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، ص 27.

2- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 228.

3- ينظر ابن منظور: لسان العرب، ط 1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1119، ص 1135.

والذهنية: من الفعل الثلاثي: ذهن: الذهن: "الفهم والعقل"، والذهن أيضا حفظ القلب وجمعهما أذهان، تقول: إجعل ذهنك الى كذا وكذا، وفي النوادر ذهنت كذا وكذا، أي: فهمته، وذهنت عن كذا: فهمت عنه، ويقال ذهنتي عن كذا وأذهنتي واستذهنتي، أي ألهايتي عن الذكر. وذهنتي فذهنته، أي: كنت أجود منه ذهنا والذهن أيضا: القوة...¹

ب- اصطلاحا:

الخريطة الذهنية كما عرفها "توني بوزان" هي خريطة العقل، وهي تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير وهي غاية في البساطة²، وخريطة العقل هي تعبير من التفكير المشع. وهي بالتالي وظيفة طبيعية للعقل البشري، إنها تقنية تصويرية قوية تمدها بمفتاح أفاق قدرات العقل المغلقة ويمكن تطبيق خريطة العقل على كل جانب من جوانب الحياة، حيث تستعمل التعلم المتطور والتفكير الأكثر شيوعا ووضوحا على تحسين الأداء البشري³.

وبتعريف آخر الخرائط المفاهيمية استراتيجية تخطيطية ذهنية معرفية تعرض فيها مجموعة من المفاهيم على شكل تركيب هرمي، بحيث يكون المفهوم الرئيسي في قمة الهرم، ثم تتفرغ عنه المفاهيم الأكثر عمومية الى الأقل عمومية والأكثر تحديدا. ويربط بين تلك المفاهيم بخطوط وأسهم تكتب عليها جمل أو عبارات أو كلمات ذات معنى توضح العلاقات بين المفاهيم⁴.

وتسمى هذه الخطوط والأسهم رويط، والخرائط المفاهيمية طريقة لتمثيل بنية المعرفة التي يمكن إدراكها، بوصفها تركيب من المفاهيم والعلاقات بين هذه المفاهيم، التي تدعى مبادئ تنظيم في بناء هرمي.

1- ابن منظور: لسان العرب، ط 1، دار المعارف، القاهرة- مصر، 1119، ص 1524.

2- توني بوزان: كيف ترسم خريطة العقل أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك، ط 7، مكتبة جرير، 2009، ص 12.

3- توني وباري بوزان: كتاب خريطة العقل، ط 2، مكتبة جرير، 2010، ص 36.

4- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 235.

والخرائط المفاهيمية تقانة فوق معرفية تحقق تنظيمًا متسلسلاً واعياً للأفكار، مدعماً بتوليد المعاني وابتكارها، وتعزيزها بالأدلة والبراهين. ولهذه الاستراتيجية أيضاً إمكانية قوية في تعلم الطلبة ذاتياً¹.

وتعرف في معجم المصطلحات التربوية والنفسية: على أنها رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد، تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلاً هرمياً، إذ يوضح المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتتدرج تحت المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية². والخريطة الذهنية هي خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيّمها بنفسه بين أجزاء المادة.

وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومذكرات خاصة وليس مجرد أخذ ملاحظات³، فهي إحدى الأدوات التي تفيد في تقديم المعارف والمفاهيم والمعلومات على أساس التمثيل البصري، فهي تساعد على النظرة الشاملة وتذكر الوضعيات المركبة⁴.

2-3- مفهوم الخريطة المفاهيمية/ الذهنية عند بعض الدارسين:

- يعرف "لانزنج" (lanzing 1997) الخرائط المفاهيمية بأنها: طريقة لتمثيل المعرفة وتنظيمها، بخطوط عريضة تبين العلاقات بين المفاهيم بما في ذلك العلاقات ثنائية الاتجاه، ويتم تقسيمها إلى نقاط التقاط وخطوط وصل. إذ تمثل نقاط التقاء (الدوائر) مفاهيم متنوعة، أما خطوط الوصل فتتمثل العلاقات بين المفاهيم وتستخدم الكلمات لتصنيف خطوط الوصل وتوضيح العلاقات.

1- طه حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية، ص 235.

2- حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 176.

3- ذوقان عبيدات -سهيلة أبو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط 1، 2007، ص 205.

4- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: مذكرة تنسيق بيداغوجي رقم 03/1/51، استخدام الخرائط المفاهيمية في التعليم والتعلم، ص 03.

- وعرفها "زيتون" (1999) بأنها: رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة، ومستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع.
- كما عرفها "الروسان" (2004) بأنها: رسوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المفاهيم بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية الى المفاهيم الأقل شمولية، وهي تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة وهذه الرسوم يمكن أن تكون ذات بعد أو أكثر، ويتم التعبير عنها كمنظمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم والكلمات التي تربط بينها¹.
- عرفها أبو جلاله (1999) بأنها: رسم تخطيطي تترتب فيه مفاهيم المادة الدراسية في تسلسل هرمي وبطريقة البعد الرأسي وتترابط المفاهيم بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية الى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية².

2-4- مفهوم الخريطة المفاهيمية/ الذهنية الحديثة:

الخريطة الذهنية الحديثة أو الالكترونية والتي تعتمد في تصميمها على برامج الحاسب مثل: WIND VIEW3, FREEMIND, MINDMANGERE, IMINDMAP ولا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنه يقوم بشكل تلقائي بتخليق خرائط مع منحنيات للفروع، كما تتيح سحب والقاء الصور من مكتبة الرسوم، وتضيف إمكانات وقدرات قوية وجديدة للخريطة الذهنية منها: ترتيب المعلومات في الموضوع مع إمكانية التوسع او الطي في فروعه، وهذا يجعل تخزين المعلومات بصورة مرنة أكثر بكثير من الخرائط الذهنية المنتجة³.

1- نصر محمد خليفة مقابلة: مجلة دمشق، أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن، العدد 4، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة - الأردن، 2010، ص 562.

2- ايمان حسن علي: أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح، العدد الخمسون، جامعة ديالي، آب لسنة 2012، ص 04.

3- نجيب عبد الله الرفاعي: الخريطة الذهنية خطوة خطوة، ط 3، الكويت، 2013، ص 25.

2-5- خلفية الخرائط المفاهيمية:

لقد نالت نظرية أوزيل مزيدا من الاهتمام من المعنيين بطرائق التدريس واستراتيجياته ومن التطبيقات في مجال طرائق التدريس لنظرية أوزيل خرائط المفاهيم أو ما يطلق عليها الخرائط المعرفية وأسلوب الرسوم التخطيطية، وافترض أن عقل المتعلم يخزن المعلومات بطريقة هرمية متسلسلة من العام الى الخاص وقد يسهل تعلمها بفعالية واسترجاعها بسهولة ويسر. لذلك لابد من تقديمها بطريقة مناسبة على هيئة ملخص معمم ويشتمل على ركائز فكرية تثبت المعلومات الجديدة في بنية المتعلم العقلية، فلكل فرد بنية معرفة من نوع ما وعندما يمر بخبرة تعليمية جديدة فإن المعلومة الجديدة تنظم الى هذه البنية المعرفية للفرد ويعاد تشكيلها كلما مر بخبرة تعليمية جديدة فيدمج المعلومة الجديدة لتصبح جزءا لا يتجزأ من البنية المعرفية الكلية، ولأن التعلم ذو معنى يتحقق في الأساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الأفكار التي توجد في البناء المعرفي لذا يجب أن نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما تعلمه¹، ولا يتحقق التعلم ذو المعنى الا اذا كان بناء المادة منظما وواضحا وثابتا ومرتبطا بالمادة الجديدة لأن ذلك يعمق قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمادة واسترجاعها، وهذا تحققه وظيفة خرائط المفاهيم فقد عرفت بأنها أداة تعمل على تنظيم الأفكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع، أو الوحدة الدراسية، وتوضيح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة التلاميذ على تنظيم معرفتهم بقصد تعميق فهمهم لتعلم الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي، وبذلك يكون استخدام الخرائط المفاهيم ضروريا في الحالات الآتية:

- عندما يريد المعلم تقييم المعرفة السابقة لدى تلاميذه عن الموضوع الذي يريد تعلمه.
- عندما يريد المعلم تقويم مستوى تعرف التلاميذ المفاهيم الجديدة.
- عندما يريد المعلم التخطيط للتعليم كي يكون على بنية من المفاهيم التي يتضمنها الموضوع وكيفية عرضها.

1- غصون خالد شريف: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، العدد 02، جامعة الموصل، 2011، ص 70.

- عند صوغ ملخص تخطيطي للدرس.
- عندما يريد المعلم ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة.
- عندما نريد تخطيط المنهج.
- عندما نريد تنظيم البنى المعرفية للمتعلمين وتمكينهم من المادة.
- عندما يراد تعميق الفهم والتعلم لدى المتعلمين.
- أداة مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي.
- أداة تعلم فعالة لتعليم تلاميذ التربية الخاصة.
- تقدم للمتعلمين من رياض الأطفال وحتى مرحلة التعليم الجامعي¹.

2-6- أهمية الخرائط المفاهيمية في التدريس.

إن الخرائط المفاهيمية تؤدي مهمة فاعلة في العملية التعليمية، ويلاحظ أن معظمها أجري في مجال العلوم العامة، وفروعها، وأظهرت هذه الدراسات أن التدريس باستراتيجية الخرائط المفاهيمية يسهم في رفع تحصيل الطلبة وتفوقهم كونهم يقومون ببناء خرائط المفاهيم بأنفسهم، ولخرائط المفاهيم فعالية في اكتساب التعلم ذي المعنى القائم على نظرية (اوزيل) وكذلك تنمية التفكير، وحل المشكلات². وللخرائط المفاهيمية فوائد كثيرة منها: تحديد مستوى التعلم الذي يكون عليه المتعلمون، ومساعدة المعلمين والمتعلمين على ادراك أهمية المعرفة السابقة في اكتساب معرفة جديدة، وتمكين المتعلم من توسيع معرفته وتقديمه نحو الأحسن بوعي وقصد، والمساعدة على عزل المعلومات المهمة عن المعلومات غير المهمة، وتدعيم الابداع ببروز أنماط التصور والخيال والتذكر، فما يسمى بالتوافق التكاملي هو من نتاج العقول

1- غصون خالد شريف: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، ص 70 - 71.

2- نصر محمد خليفة مقابلة: مجلة دمشق، أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن، ص 567.

المبدعة، ومن الفوائد أيضا التأثير بقوة في توفير الدافعية للتعلم، والتأثير الإيجابي في اتجاهات الطلبة نحو التعلم¹.

2-7- خطوات بناء خريطة المفاهيم:

حددها "توني بوزان" في كتابه "كيف ترسم خريطة العقل" في سبع خطوات:

- 1- ثني ورقة بيضاء A4 من جميع جوانبها، والبدء في منتصفها، لأن ذلك يعطي الحرية لذهننا ليتحرك في جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية التلقائية.
- 2- استخدام أحد الأشكال أو احدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية، لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، كما أنها تساعد على استخدام الخيال. والصورة المركزية تشكل اثاراً أكبر وتحافظ على مواصلة الانتباه والتركيز².
- 3- استخدام الألوان أثناء رسم الخرائط الذهنية، لأن الألوان تعمل على اثاره الذهن مثل الصور، كما أنها تضيفي القوة والحياة على الخرائط، وتمنح التفكير الإبداعي طاقة هائلة بالإضافة الى المتعة عند استخدام الألوان.
- 4- وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي، لأن الذهن يعمل بطريقة "الربط الذهني" وإذا قمت بالتوصيل بين الفروع فسوف تفهم الكثير من الأمور وتذكرها بسهولة أكبر³.
- 5- جعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة لأن الاقتصار على الفروع المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمترابطة -مثل فروع الأشجار- فهي أكثر جاذبية للعين، وأكثر إثارة لانتباهها.

1- محمود عايش يتون: تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم، (د. د. ط)، جمعية المطابع التعاونية، عمان، 1987، ص 236.

2- توني بوزان: كيف ترسم خريطة العقل، ص 41.

3- المرجع نفسه، ص 42.

6- استخدام كلمة رئيسية ومفردة في كل سطر، لأن استخدام كلمات رئيسية مفردة تمنح خريطة العقل القوة والمرونة، وكل كلمة أو صورة مفردة تمثل مضاعفا يولد سلسلة من الروابط والعلاقات الذهنية.

7- استخدام صور عند رسم الفروع، لأن كل صورة شأنها شأن الصورة المركزية، تغني أيضا عن ألف كلمة، لذا إذا كان لديك عشر صور على خريطة العقل الخاص بك، فهذا يعني أنك دونة ملاحظات تتكون من عشرة آلاف كلمة¹.
ويمكن تلخيص مراحل بناء خريطة المفاهيم في النقاط التالية:

- اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له، سواء كان درسا أو وحدة تعليمية.
- تحديد المفاهيم الأساسية في الدرس.
- اعداد قائمة بالمفاهيم مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا لشموليتها وتجريدها.
- تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها فيما بينها.
- ربط المفاهيم المتصلة، أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط وكتابة الكلمات الرابطة التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط².

1- توني بوزان: الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، ص 18.

2- الموقع: <http://olduqu. Edu.sa>

3- مزايا وعيوب الخرائط المفاهيمية:

3-1- مزايا الخريطة الذهنية:

لقد حدد توني بوزان وباري بوزان مزايا الخرائط الذهنية فيما يلي:

1- تسمح للعقل بأن يستوعب على الفور نطاق كاملاً للمعلومات المعقدة ذات الروابط الداخلية الخاصة بالمعلومات، مما يلقي الضوء على كل القضايا، كما أنها تمنح العقل إطار عمل مسبق لعمل التداعيات مع ضمان أخذ كل العناصر ذات الصلة في الاعتبار.

2- تستخدم النطاق الكامل لمهارات القشرة المخية، مما يؤدي إلى التوصل لقرارات كاملة التمحيص.

3- خرائط العقل تستخدم الصور، والألوان، والأبعاد، لكي تضيف الإبداع اللازم على خطوات اتخاذ القرار.

4- قد تتوصل الخريطة الذهنية ذاتها إلى الحلول أو تقود إلى اتخاذ القرار.

5- تولد الخرائط الذهنية عدداً كبيراً من المفردات المحددة تفوق أي طريقة قائمة على أعداد القوائم، وبالتالي فهي تضمن التوصل إلى قرار نهائي أكثر دقة، وخاصة عند تطبيق طريقة الموازنة بين الأعداد.

6- تستخدم الخرائط الذهنية عدداً كبيراً من المهارات المخية يفوق المؤلف وبالتالي فهي تضمن التوصل إلى قرار نهائي أكثر دقة، وخاصة عند تطبيق طريقة الموازنة بين الأعداد.

7- زيادة سرعة وكفاءة الدراسة.

8- جعل الدراسة أكثر سهولة ويسراً.

9- رؤية الصورة مع جميع جوانبها¹.

3-2- إيجابيات الخريطة الذهنية:

- أنها تعمل على بث روح التشويق لدى المتعلم، وبالتالي تجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقي المعرفة.
- تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية وإبداعاً وامتاعاً، سواء بالنسبة للمتعم أو المعلم وبالتالي تمثل فرصة أكبر للمتعم في الحصول على علامات أفضل في الاختبارات وذلك لأن الخرائط الذهنية تمثل مادة الكتاب في شكل واضح وقابل للتذكر ومختصر غير متشعب.
- لا تقتصر فقط على اظهار الحقائق، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق وهذا يحقق تعلماً ذا معنى.
- تمثل أهمية خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة.
- ومن ايجابياتها أيضاً شكلها الجذاب والمريح للنظر، ولها تركيب قابل للتمدد، حيث أنه لا يوجد قيود على الأفكار، فيمكن إضافة عدد لا متناهي من الأفكار، وتشجع على التفكير الإبداعي².

3-3- سلبيات الخريطة الذهنية:

- صعوبة فهمها أو قراءتها من قبل الآخرين، وأحياناً تكون الصلات واضحة بين الأفكار، وتكون الخارطة الذهنية معقدة.

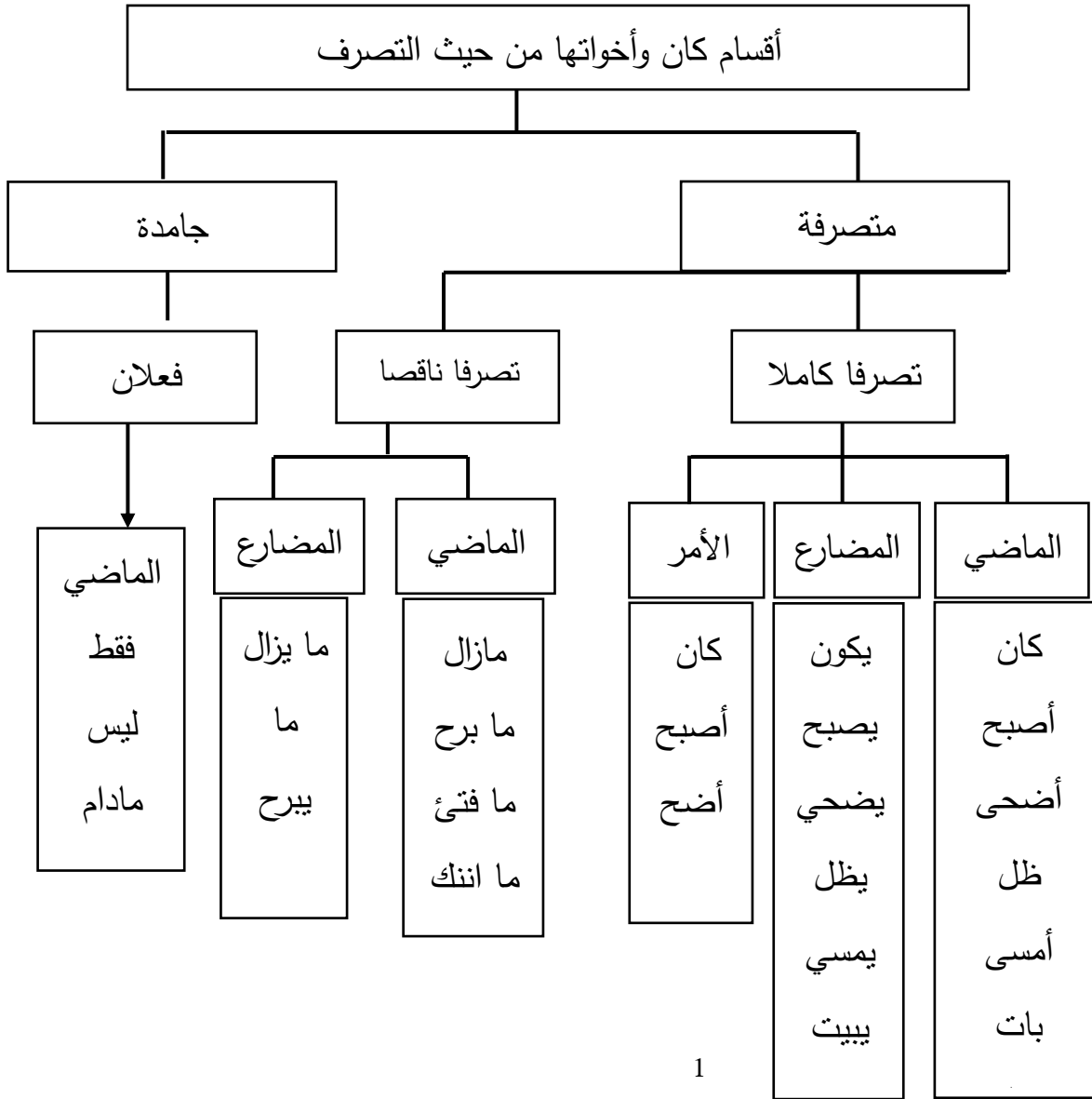
1- غادة محمد عبد الرحمان المهلهل: أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الابداع لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات على درجة الماجستير في التربية الخاصة، اشراف الدكتور محمد عامر، الدكتورة نجاة سليمان، يناير 2011.

2- حسين سمير صالح حوراني: أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، اشراف: د خولة شخشير صبري، 2011، ص 21.

- الخريطة الذهنية لا تتناسب الا الرسام، ومن الأسباب التي تعيق الرسم والتوهم أنه صعب، ومن الأسباب أيضا أنه قد يرى شخص عملا محترفا فيحاول تقليده: وهو لا يجيد الرسم، فيفاجأ بالنتيجة المحبطة وهي أنها ليست كما ينبغي فيترك الرسم مع أنه لا يعلم أن صاحب العمل أصبح محترفا بعد سنوات طوال من الممارسة الجادة، فلا يمكن تعلمه في يوم أو بدون تدريب¹.

1- توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل، ص 22.

3-4- نموذج من خرائط المفاهيمية في تعليم اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي:



الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 3- أدوات الدراسة
- 4- تحليل معطيات الإستبيان
- 5- المقترحات والتوصيات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يستخدمه الباحث في الوصول الى حل المشكلة التي يدرسها، وبعبارة أخرى هو الطريقة التي يتبعها العقل لدراسة موضوع ما، من أجل كشف الحقيقة المجهولة أو البرهنة على صفة حقيقية.

فطبيعة البحث هي التي تتحكم وتحدد المنهج الذي يتبعه البحث في دراسته وبما أن بحثنا يتناول أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللغة العربية فإن المنهج المناسب هو الوصفي الذي اعتمده في تحليل نتائج الدراسة والذي يعنى بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة وما يتبعه مجموعة من الأساتذة والمنهج التحليلي الذي اعتمده في تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين (22 فيفري الى 09 أبريل 2017) وشملت هذه الدراسة عينة تتكون من 21 أستاذًا بولاية ميلة شلغوم العيد وتم استرجاع كل الاستثمارات بنسبة 100% من طرف الأساتذة.

3- أدوات الدراسة:

يختلف الباحثين في عملية جمع البيانات عن الموضوع المراد دراسته الكل حسب موضوعه فمنهم من يستعمل المقابلة، الملاحظة والاستبيان في جميع بياناته، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان الذي يشمل مجموعة من الأسئلة التي يقوم الباحث بتصميمه بغية جمع البيانات عن المشكلة المراد دراسته فكانت الإجابة كتابية من طرف أفراد العينة.

من خلال هذا قمنا باستخدام استبيان مصمم من مجموعة من الأسئلة حسب موضوع دراستنا الذي يتمثل في «أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة أنموذجا» وتم تكيفها حسب طبيعة الموضوع

التعليمات:

حسب متغيرات الدراسة تم تحديد التعليمات المهمة، وكذا توضيح الهدف من هذه الأداة وتوضيح كيفية الإجابة عليها، من خلال وضع علامة (X) في المكان المناسب على بدائل الإجابات.

4- تحليل معطيات الاستبيان:

السؤال رقم 01: ما هي الوسائل الأنجح في تعليم قواعد اللغة العربية؟

النسبة (%)	التكرار	
47.61 %	10	قديمة
54.82 %	11	حديثة

التعليق:

من خلال تحليلنا لهذا الجدول يتضح لنا بأن أكبر نسبة كانت الإجابة عنها "حديثة" بنسبة 54.82% وهذا حسب آراء الأساتذة فلقد تعددت رؤى كل واحد منهم واختلفت اجاباتهم فمنهم من قال بأن الوسائل الأنجح في تعليم قواعد اللغة العربية هي الوسائل التعليمية الحديثة منها وسائل الاعلام والاتصال والتكنولوجيا كالأنترنت والاعلام الآلي فهذه الوسائل الحديثة هي المناسبة لتدريس الطلبة فهي تساعد على ربح الوقت وفيها المتعة والاستيعاب الجيد، أما نسبة الإجابة بـ "قديمة" فكانت لا تتعدى 47.61% وهذا حسب آراء الأساتذة فمنهم من قال بأن الوسائل الأنجح في تعليم قواعد اللغة العربية هي الوسائل التعليمية القديمة التي اعتمد عليها معظم العلماء والدارسين ويرونها بأنها من أنجح الوسائل وأكثرها قابلية للفهم والاستيعاب كذلك نرجعها الكبيرة في مجال التعليم حيث تمكنوا من المقارنة بين جيلين في التعليم. كثير من الأساتذة يعتمدون طرائق تقليدية في تعليم اللغة العربية رغم تأكيد الوزارة على ضرورة اعتماد طرائق حديثة.

السؤال رقم 02: ما مدى استعمالكم لوسائل الاعلام والاتصال في تدريس اللغة العربية؟

النسبة%	التكرار	
19.04%	4	دائماً
66.66%	14	أحياناً
14.28%	3	أبداً

التعليق:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن اقبال أو دافعية بعض الأساتذة في استعمال وسائل الاعلام والاتصال في تدريس اللغة العربية تكون " أحياناً" بنسبة 66.66% وذلك لعدة أسباب يتمثل أهمها في عدم القدرة على توظيف الوسائل وكذا عدم القدرة على استعمالها والاعتماد عليها، أما البعض منهم بنسبة 19.04% يفضلون ويحبذون استخدام وسائل الاعلام والاتصال في تدريس اللغة العربية فهي تساعد على وفرة الجهد وسرعة الفهم وتزيد رغبة الطلبة في دراسة اللغة العربية، ومنهم من قرر بعدم استخدام هذه الوسائل بنسبة 14.28% لأنها لا تحدث أي تغيير ويروا بأن الوسائل القديمة هي الأهم والأفضل.

السؤال رقم 03: هل الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من منظومة المنهاج الدراسي؟

النسبة%	التكرار	
90.47%	19	نعم
9.52%	2	لا

التعليق:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن أكبر نسبة كانت الإجابة عنها "نعم" بنسبة 90.47% وهذا حسب آراء الأساتذة حيث رأوا أن الوسائل التعليمية المعتمدة تعتبر جزء لا يتجزأ من منظومة المنهاج الدراسي بل نعتبر المنطلق الأول له وهي أساس نجاح العملية

التعليمية، كما قرر البعض منهم بنسبة قليلة تقدر بـ 9.52% بأن المنهاج الدراسي لا يعتمد على الوسائل التعليمية ولا يمكن اعتبارها جزءا منه.

السؤال رقم 04: ما هي أهم الوسائل التكنولوجية التي توظفها في تدريس قواعد اللغة العربية؟

النسبة %	التكرار	
33.33%	7	التسجيلات الصوتية
0%	0	التلفزيون التعليمي
52.38%	11	الإنترنت
9.52%	2	جهاز الاعلام الآلي

التعليق:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أهم الوسائل التكنولوجية التي توظفها في تدريس قواعد اللغة العربية بنسبة كبيرة هي "الإنترنت" بـ 52.38% تعتبر مجال واسع للمعرفة يعتمد عليها أغلب الأساتذة في شرح مفاهيم قواعد اللغة العربية، أما بعض الأساتذة يعتمدون وخاصة "التسجيلات الصوتية" في معظم قواعد اللغة العربية وخاصة "العروض" من حيث النطق، وهناك بعض الأساتذة يقررون بنسبة قليلة أهمية جهاز الاعلام الآلي في شرح وتدريس القواعد.

السؤال رقم 05: ما هو النشاط الذي يتطلب وسائل تكنولوجية في تدريسه؟

النسبة	التكرار	
28.57%	6	نصوص أدبية/ تواصلية
9.52%	2	بلاغة
4.76%	1	قواعد
57.14%	12	عروض

التعليق:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن النشاط الذي يتطلب وسائل تكنولوجية في تدريسه هو نشاط "العروض" بنسبة كبيرة وهي 57.14% وذلك لكثرة مصطلحاته ومفرداته والبعض من الأساتذة يقررون بأن النصوص الأدبية التواصلية تتطلب وسائل تكنولوجية في شرح المفاهيم والمعاني بدقة ومنهم من يرى بأن البلاغة بنسبة 9.52% والقواعد بنسبة 4.76% والقواعد من النشاطات التي تتطلب وسائل تكنولوجية في شرح المفاهيم وسهولة فهمها وترسيخها.

السؤال رقم 06: ما هي المهارات التي توظفها في تدريس نشاط القواعد؟

النسبة %	التكرار	
52.38%	11	الألغاز النحوية
80.95%	17	الخرائط المفاهيمية
19.04%	4	المناظرات

التعليق:

يتضح لنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول أن الخرائط المفاهيمية هي من أكثر المهارات التي يعتمد عليها الأساتذة ويوظفونها في تدريس نشاط القواعد بنسبة 80.95% وذلك لميزتها بالدقة والتنظيم وتوفير الوقت وسهولة الفهم وحفظ المعلومات على عكس الألغاز النحوية بنسبة 52.38% والمناظرات بـ 19.04% حيث قرر الأساتذة انها من الطرائق القديمة.

السؤال رقم 07: ما مدى فاعلية خرائط المفاهيم مقارنة بالطريقة التقليدية من حيث التحصيل المعرفي؟

النسبة	التكرار	
100%	21	إيجابي
0%	0	سلبي

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن فاعلية خرائط المفاهيم مقارنة بالطريقة التقليدية من حيث التحصيل المعرفي " إيجابي " بنسبة 100% وذلك لما تؤديه من مهمة فاعلة في العملية التعليمية من حيث تحديد مستوى التعلم الذي يكون عليه المتعلمون وكذا مساعدة المعلمين والمتعلمين على ادراك أهمية المعرفة السابقة في اكتساب معرفة جديدة وكذلك تنمي الابداع.

السؤال رقم 08: ما هي أهم أنواع الخرائط المفاهيمية وأكثر استعمالاً في تدريس نشاط القواعد؟

النسبة %	التكرار	
28.57%	6	هرمية
23.80%	5	عنكبوتية
71.42%	15	متسلسلة

التعليق:

من خلال تحليل الجدول يتضح أن الخرائط المفاهيمية وأكثرها استعمالاً في تدريس نشاط القواعد هي الخرائط "المتسلسلة" بنسبة 71.42% حيث يعتمد عليها جل الأساتذة لأنها تعتبر من ابسط واسهل الخرائط لتوضيح المعاني وترسيخ المعلومات أما الخرائط الهرمية 28.57% والعنكبوتية 23.80% فهي قليلة الاستعمال لأنها معقدة نوعاً ما وتتطلب مجهوداً.

السؤال رقم 09: هل خرائط المفاهيم تركز على تنظيم المعلومات واستعادتها بأسلوب سهل وبسيط؟

النسبة	التكرار	
%100	21	نعم
%0	0	لا

التعليق:

يتضح لنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول أن من مزايا وإيجابيات خرائط المفاهيم أنها تركز على تنظيم المعلومات وشرحها واستعادتها بأسلوب سهل وبسيط.

السؤال رقم 10: ما تأثير استخدام الخرائط المفاهيمية على سير الحصة؟

النسبة	التكرار	
%42.85	9	إيجابي جدا
%57.14	12	إيجابي
%4.76	1	عادي
%0	0	سلبي

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن تأثير استخدام الخرائط المفاهيمية على سير الحصة "إيجابي" بنسبة %57.14 حيث تستهوي الطلبة بسرعة الفهم والتركيز والقدرة على استرجاع المعلومات.

السؤال رقم 11: ماهي الفوائد التي حققتها الخرائط المفاهيمية؟

نلاحظ أن إجابات معظم الأساتذة كانت كما يلي:

- ربح الوقت.
- تنظيم المعلومات بدقة.
- تسهيل فهم واستيعاب الدرس.
- تسهيل المراجعة واستحضار أي درس من الدروس السابقة.

5-المقترحات والتوصيات:**5-1-المقترحات:**

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن تقديم المقترحات الآتية:
- الدعوة الى تبني طريقة التدريس باستخدام خرائط المفاهيم في قواعد اللغة العربية لما لها من فوائد في تحصيل الطلبة.
 - الدعوة الى تدريب مدرسي اللغة العربية على أسلوب الخرائط المفاهيمية...
 - الدعوة الى اجراء دراسات للمقارنة بين استراتيجيات الخرائط المفاهيمية واستراتيجيات التدريس الأخرى في مادة اللغة العربية بفروعها المتعددة.
 - اجراء دراسة حول: أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بالمعلومات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

5-2-التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث نوصي بما يأتي:
- استخدام خرائط المفاهيم في تعليم التلاميذ في مادة القواعد من قبل المعلمين والمعلمات.
 - ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام خرائط المفاهيم لكونها ساهمت في الاحتفاظ بالمعلومات لدى الطلبة.

خاتمة

خاتمة:

بعد أن بلغ هذا البحث نهايته، نشير هنا بأن دراستنا ما هي الا محاولة لرصد أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد اللغة العربية آداب وفلسفة أنموذجا بعد رحلة البحث المضنية حول: أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللغة العربية:

- ان الخرائط المفاهيمية هي طريقة أخرى من طرائق التدريس المختلفة التي تقدم المعرفة الى المتعلم بشكل منظم وتبرز الأفكار الرئيسية بوضوح مما يساعد على التمييز بين الاحداث ونتائجها ويجعل المتعلمين أكثر اعتمادا على أنفسهم في التعلم بإشراف وتوجيه المعلم، ويمكن القول: ان تدريس المفاهيم باستخدام خرائط المفاهيم يساعد المتعلم على استيعابها وربطها كمعلومة وخبرة جديدة بمعلوماته وخبراته السابقة مما يجعل التعلم ذا معنى.

- الخريطة الذهنية هي أداة تفكير تنظيمية نهائية، تعمل على تحفيز التفكير واستثارة الدماغ البشري، وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات واسترجاعها، اذ هي وسيلة إبداعية وفعالة لتدوين الملاحظات كما نخرج بجملته من التوصيات منها:

- محاولة جمع المعلومات من مصادرها بلغتها الاصلية، لا باللغة التي ترجمت اليها حتى تكون أكثر دقة.

- تعويد المتعلمين على استخدام هذه الخرائط لا سيما أثناء عمليات المراجعة والاستذكار. وفي النهاية ان أصبنا فمن الله وان أخطأنا فمن أنفسنا، ومن الشيطان، وحسبنا أننا من أخطائنا نتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الحديث:

- صحيح البخاري: حديث صحيح.

المراجع باللغة العربية:

- 1- ابن هشام: ألغاز ابن هشام في النحو، (د ط)، بيروت، (د ت)، ص 05.
- 2- أحمد محمد الشيخ: الألغاز والأحاجي اللغوية وعلاقتها بأبواب النحو المختلفة، ط 2، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان طرابلس، ليبيا، 1988، ص 07.
- 3- باشا العيادي: فن المناظرة في الأدب العربي، ط 01، دار كنوز المعرفة العلمية عمان، الأردن، 2014، ص 45.
- 4- توني بوزان: كيف ترسم خريطة العقل أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك، ط 7، مكتبة جرير، 2009، ص 12.
- 5- توني وباري بوزان: كتاب خريطة العقل، ط 2، مكتبة جرير، 2010، ص 36.
- 6- الجازي، طلال سلامة: تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، تطبيقات عملية الكرك، مركز بريد للخدمات الطلابية، ص 04.
- 7- حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 176.
- 8- دوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط 1، 2007، ص 205.
- 9- زيتون حسن، حسين: تصميم التدريس رؤية منظومية، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2010، ص 393.
- 10- صالح نصيرات: طرق تدريس العربية، ط 1، دار الشروق، للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2006، ص 193.

- 11- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 235.
- 12- عبد الحي كمال: الاحاجي والالغاز الأدبية، ط2، (د ت)، ص.
- 13- عبد الرحمان الحاج صالح: أثر اللسانيات والنصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، د ط، د ت، ص 72.
- 14- عبد العزيز عتيق: المدخل الى علم النحو والصرف، دار النهضة، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 139.
- 15- عبد العزيز علي سفر: الألغاز وأمن اللبس، الحولية العشرون، 2000، ص15.
- 16- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني: التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، د ط، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د ت)، ص 183.
- 17- عبد اللطيف سلامي: المدخل الى فن المناظرة، ط1، دار بلو مزيري مؤسسة قطر للنشر، الدوحة قطر، 2014، ص 45.
- 18- عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1910، ص 5.
- 19- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (د ط)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ليبيا، 2010، ص 422.
- 20- فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ط1، داريافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 525.
- 21- مالك بن نبي: مجالس دمشق، ط1، دار الفكر، دمشق، 2005، ص14.
- 22- محمد الحناش: استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، م ج 1، ط1، الدار البيضاء، فاس، المغرب، 1993، ص 9.
- 23- محمد حسن حمادات: الخرائط المفاهيمية في القواعد النحوية والصرفية والاملائية، ط، دار الحامد، 2011، ص 32.

24- محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ص 61.

25- محمود عايش زيتون: تنمية الابداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، (د ط) جمعية المطابع التعاونية، عمان، 1987، ص 236.

26- منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، اللغة العربية وآدابها، ص 21.

27- نجيب عبد الله الرفاعي: الخريطة الذهنية خطوة خطوة، ط3، الكويت، 2013، ص 25.

المعاجم:

1- ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1119، ص 1135.

2- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 160.

مجلات:

1- ايمان حسن علي: أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح، العدد الخمسون، جامعة ديالي، آب. لسنة 2012، ص 03.

2- غصون خالد شريف: استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد 2، جامعة الموصل، 2011، ص 70.

المذكرات:

- ايمان حسن علي: أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح، العدد الخمسون، جامعة ديالي، آب لسنة 2012، ص 3.

- حسين سمير صالح حوراني: اثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، اشراف د. خولة شخشير صبرى، 2011، ص 21.
- سارة الصيد: فعالية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط، لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، اشراف: عدوة صليحة، 2014-2015، ص 27.
- غادة محمد عبد الرحمان المهلهل: أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الابداع لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات على درجة الماجستير في القومية الخاصة، اشراف د. محمد عام، نجاه سليمان يناير، 2012.
- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: مذكرة تنسيق بيداغوجي رقم 03/1/51 استخدام الخرائط المفاهيمية في التعليم والتعلم، ص 03.

الموقع الإلكتروني:

- <http://olduqu.edu.sa>

الفهرس

شكر وعران

اهداء

أ مقدمة
09 الفصل الأول: تعليم قواعد اللغة العربية بين القديم والحديث
09 1-تمهيد
10 2-مناهج تدريس قواعد اللغة العربية عند القدماء
10 2-1-الألغاز والأحاجي النحوية
13 2-2- المناظرات
13 2-2-1- تاريخ فن المناظرات
14 2-2-2- تعريف المناظرة
14 2-2-3- أنواع المناظرة
15 2-2-4- أهداف المناظرة
15 2-2-5- فوائد المناظرة
15 2-2-6- نموذج عن المناظرة
15 2-3- المجالس
17 3-واقع الوسائل التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية
17 3-1-تعريف الوسائل التعليمية
17 3-2-واقعها في تدريس قواعد اللغة العربية
19 4-توظيف التكنولوجيا في تدريس قواعد اللغة العربية
19 4-1-التسجيلات الصوتية
19 4-2-التلفزيون التعليمي
20 4-3- الأنترنت
20 4-4-جهاز الإعلام الآلي
22 الفصل الثاني: الخرائط المفاهيمية

22	1-تمهيد.....
23	2-مفهوم الخريطة المفاهيمية / الذهنية.....
23	2-1- نشأة الخرائط المفاهيمية / الذهنية.....
24	2-2- مفهوم الخريطة المفاهيمية.....
26	2-3- مفهوم الخريطة المفاهيمية / الذهنية عند بعض الدارسين.....
27	2-4- مفهوم الخريطة المفاهيمية / الذهنية الحديثة.....
28	2-5- خلفية الخرائط المفاهيمية.....
29	2-6- أهمية الخرائط المفاهيمية في التدريس.....
30	2-7- خطوات بناء خريطة المفاهيم.....
32	3-مزايا وعيوب الخرائط المفاهيمية.....
32	3-1- مزايا الخريطة الذهنية.....
33	3-2- إيجابيات الخريطة الذهنية.....
33	3-3- سلبيات الخريطة الذهنية.....
35	3-4- نموذج من الخرائط المفاهيمية / الذهنية.....
37	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....
37	1-منهج الدراسة.....
37	2-الدراسة الإستطلاعية.....
37	3-أدوات الدراسة.....
39	4-تحليل معطيات الإستبيان.....
46	5-المقترحات والتوصيات.....
46	5-1- المقترحات.....
46	5-2- التوصيات.....
48	خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس